

# كتاب

## أسرار النبي

صلى الله عليه وآله وسلم

(مخطوط نادر لابن هبيب لبغدادى)

إعداد وتقديم

د. محمد عبد الحكيم محمد

آباهه ﷺ :

وهو محمد بن عبدالله ، بن عبدالمطلب ، ( واسمه : شيبه ) ، ( أو شيبه ) ( ١١٥ ) ، بن هاشم ( واسمه : عمرو العلي ) ( ١١٦ ) بن عبد مناف ( واسمه : المغيرة ) بن قصو ( واسمه : زيد ) ( ١١٧ ) ابن كلاب ، بن مرة ، بن كعب ، بن لؤى ، بن غالب ، بن فهر ، بن مالك ، بن النضر ، بن كنانة ، بن خزيمة ، بن مدركة ، بن إلياس ، بن مضر ، بن نزار ، بن معد ، بن عدنان . ( صلى الله عليه وآله وسلم ) .

• الضمير في ( واسمه ) يعود على الاسم الذى قبلها مباشرة ، فهو هنا يعود على ( عبدالمطلب ) هكذا

( ١١٥ ، ١١٦ ) راجع مصادر النسب وعمدة الطالب صفحات ٨ ، ٩ .

ومن عدنان (١١٨) نَيْفٌ وثلاثون أباً مختلفٌ فيها (١١٩) ، فبعضهم يُعَدُّ أربعين ، وبعضهم نَيْفًا وثلاثين ، وبعضٌ أقل ، وهم بنوا قَيْذَرَ بن إسماعيل بن إبراهيم بن تَارَخ (١٢٠) بن نَاحُور بن أَسْرُع بن أَرْغَوَا بن فَالَغ بن عَابَر بن شَالَح بن أَرْفَحْشَد بن سَام بن نُوح بن لَمَك بن مُتَوَشِّلَح بن أَخْنُوخ ، وهو إِذْرِيسُ بن يَارْدَ بن مَهْلَايِلَ بن قَيْنَانَ بن هُوشَ بن شِيث ، وهو هَبَةُ الله بن آدَمَ صلى الله عليه وسلم .

تم الكتاب والحمد لله رب العالمين

بِقَلَمِ سَيِّدَةِ الْخَطِّ سَمَاءُ بَيْتِ الْمَدِينِ

كتب لنفسه العبد الفقير إلى رحمة ربه وشفاعة جده : الحسن بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله بن علي بن عبيد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليه وسلامه ؛ في شهر رمضان سنة تسعة عشر وستماية ( بتسهيل الهمزة ، أى ستائة ) هجرية .

على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، حامداً الله تعالى على نعمة السابغة ، وصلى الله على سيدنا محمد النبي واله الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً . ( تمت المخطوطة )

بِقَلَمِ سَيِّدَةِ الْخَطِّ سَمَاءُ بَيْتِ الْمَدِينِ

وفيما يلي نقدم وصفاً للمخطوطة مع بيان خصائص رسمها بقلم محققها الأول الذى له فضل السبق وحسن الاختيار لهذا العمل النادر ، وهو الأستاذ : حسين على محفوظ ، يقول سيادته : « ووقفت على هذه النسخة من كتاب ( أمهات النبي ) في خزانة العلامة الجليل السيد محمد المشكاة ، التى أهداها إلى ( جامعة طهران ) . وأذن لي فاستنسختها بالتصوير ، ورأيت أن أنشر صورة النسخة الأصلية هذه ، حرصاً على خصائصها التى لا تستطيع صناعة الطبع أن تأتى بها . ثم إنها تنم على عناية الأقدمين بصحة الاستنساخ ، وإغراقهم في تجويد الكتابة ، وإمعانهم في الضبط .

(١١٧) راجع عمدة الطالب في أنساب آل طالب لابن عنبه ص ١٤

ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي ص ٢٢

وطرفة الأصحاب في معرفة الأنساب للملك الأشرف ص ٣٢

(١١٨) أراد نسبه ﷺ من ( عدنان ) إلى ( قَيْذَرَ بن إسماعيل ) - عليه السلام .

(١١٩) راجع اختلاف الروايات في دواوين النسب كعمدة الطالب ص ١٢ ، والطبرى ص ١١١٣ ، ونحو الأنساب ص ٢٥٧ .

(١٢٠) ومنهم من قال بالخاء المعجمة - راجع سبائك الذهب ص ١٥

هو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب واسمه شيبه بن قاسم واسمه  
عمر بن عبد مناف واسم الحبر بن قصي واسمه زيد بن كلاب  
بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر

بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد  
بن عدنان هـ هـ هـ ومن عدنان نيف وثلاثون  
أما تختلف فيها فبعضهم يعد أربعين وبعضهم ثمان وثلاثين  
وبعض أقله وهم ينسبوا بهيد بن اسعيل بن ابراهيم  
بن نازح بن باجوز بن اسرئيل بن ارميا بن داود بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم بن

طول أوراق النسخة القديمة ٢٣,٦ سنتيمترا في عرض ١٥,٩ ( وطولها الآن ٢٤,٢ فقد  
ألصقت بأوراقها حاشية من الطرف الأعلى ) وفي كل صفحة ١٥ سطرا . وجميع صفحات  
المخطوط ثمان . والورق حمصى اللون ، من النوع السمرقندى .

وقد خطت في شهر رمضان سنة ٦١٩ للهجرة بقلم نسخى حسن ، تقرب بعض حروفه  
من الثلث ، والحبر أسود ناصل ، يميل إلى لون البين من تقادم العهد ، والفواصل مكتوبة  
بالحمرة .

والنسخة مضبوطة بالشكل الكامل . وقد أمعن الكاتب في إعجام الحروف ، وضبط الأسماء  
بالقلم ؛ فكتب تحت الحاء المهملة حاء صغيرة ، كيلا تصحف خاء معجمة ، ولا جيما  
منقوطة . وخصص العين المهملة ، فكتب تحتها عينا صغيرة ، ليأمن تصحيفها غينا معجمة .  
وميز السين والراء المهملتين بقويس صغيرة فتحتها من فوق .

١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

ا.هـ.

## المصادر العلمية :

- وهذه هي مصادر التعليق والتحرير والشرح التي استند إليها المحقق :
- ١ - عمد الطالب في أنساب آل أبي طالب - عماد الدين أبي علي بن عبد الله - (ج ١ - ١٣١٨ هـ)
  - ٢ - سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب - سويدى - (بغداد - ١٢٨٠ هـ)
  - ٣ - نسب عدنان وقحطان - لابن طرفة الأصحاب في معرفة الأنساب - (دمشق - ١٣٦٩ هـ)
  - ٤ - نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب - (بغداد - ١٢٣٢ هـ)
  - ٥ - جوهرة أنساب العرب - لابن تارة بغداد - (دمشق - ١٢٦٨ هـ)
  - ٦ - كتاب الخبير - محمد بن حبيب - (دمشق - ١٢٤٩ هـ)
  - ٧ - الفهرست - لابن النديم - (دمشق - ١٢٦١ هـ)
  - ٨ - معجم الأدباء - ليونارد - (دمشق - ١٢٤٨ هـ)
  - ٩ - بغية الوعاة في طبقات الخوارج - (دمشق - ١٢٥٧ هـ)
  - ١٠ - تاريخ الرسل والملو - (دمشق - ١٢٢٦ هـ)
  - ١١ - كتاب الطبقات الكبير - لابن عديم - (دمشق - ١٨١٢ م)
  - ١٢ - بحر الأنساب - (دمشق - ١٢٢٢ هـ)
  - ١٣ - أعيان الشيعة - (دمشق - ١٢٥٦ هـ)
  - ١٤ - كتاب الأنساب - (دمشق - ١٢٦٥ هـ)
  - ١٥ - تاريخ آداب اللغة العربية - (دمشق - ١٢٦٥ هـ)
  - ١٦ - (مخطوط)
  - ١٧ - (مخطوط)

عمل في هذه المخطوطة :

- ١ - اقتصر على - أى عمل الكتاب - في هذه المخطوطة على نسخها بالتصوير على ما يأتى :
- ٢ - التقديم لأهميتها وإعادتها للنشر :
- ٣ - ذكرت في المقدمة إعداد وتقديم /
- ٤ - محقق أصلاً بمعية الأستاذ حسين الذى ذلك غيره من المحققين الذين ساقوا تحقيقه ولأمانة العلم ذكرت فى مقدمته
- ٥ - التعليق عليه : حسين على محفوظ ، نشرها
- ٦ - النشر ببغداد عام ١٣٧٢ - ٩٥١
- ٧ - وأغلبها للأستاذ حسين على محفوظ
- ٨ - وحب لنسبه من الوقت والجهد عناية
- ٩ - لمة الأزهر هذا الحس (١) - ثم قام بتحقيقها
- ١٠ - على نفقة أبى القاسم - لدى شركة
- ١١ - الحواشى التالية من عماد الدين - نسخة الفقه
- ١٢ - أجمعين - ما بذله من - بآرسول الله ﷺ
- ١٣ - ساخ وإمعاناً فى ضبط - وحب والألفاظ

وتحديداً أتت على أن الإصاغة قد انحصرت فيما يلي :

- ١ - إعداد هذا العمل للنشر والتقديم لأهميته وندرته .
- ٢ - العناية بضبط الحروف والألقاب الواردة كما هي في المخطوطة .
- ٣ - عمل بعض الحواشي التي تبين درجة قرابة الأم الواردة في المتن من الاسم الذي تتصل به ، كأن أقول مثلاً : وهي الجدة الأولى لسيدنا رسول الله ﷺ من جهة أمه ﷺ ، أو الجدة الثانية أو الثالثة أو الرابعة له ﷺ من هذه الجهة .  
وكان أقول - مثلاً - على أم أبيه ﷺ « عبد الله » هي : الجدة الأولى له ﷺ من جهة أبيه عبد الله .  
وكان أقول - مثلاً - عن أم ( ابن فهر ) هي : الجدة الأولى لابن غالب من جهة أبيه ( ابن فهر ) .  
والغرض من ذلك هو : توضيح درجات القرابة لهؤلاء الأمهات الفضليات من سيدنا رسول الله ﷺ أولاً ، ومن آبائه ﷺ ثانياً .
- ٤ - الرجوع إلى تاريخ بغداد لاستظهار ترجمة أبي الحسن أحمد بن محمد بن الجهم السمرى ، وهو الذى دون هذه المخطوطة وقرأها على ابن حبيب .
- ٥ - أضفت إلى متن المخطوطة - ونادراً ما وقع - اسم الأم ، وبعض الأسماء التي أوردتها دواوين النسب ولم تنص عليها هذه المخطوطة ، ولكن بإحالة في الهامش تبين مصدرها ، كما جعلت هذه الزيادة بين قوسين ، زيادة في تحرى الدقة حتى يكون القارىء على بينة من أمر هذه الزيادة المختلف عليها ، والغرض من ذلك : الحرص على تتابع النسب بين الأمهات عند القراءة والإلمام بكل تفصيلات الاسم متتابعة .
- ٦ - كما جعلت التحقيق والتعليق في نفس صفحة المخطوطة على نظام المتن الذى يكون في أعلى الصفحة ، وشرحه في أسفلها ، تيسيراً على القارىء وإغناء له عن مشقة الإحالة بعد خاتمة المخطوطة ، مخالفاً بذلك الأستاذ حسين على محفوظ ، الذى جعل صدر نشرته للمخطوطة ، وعجزها للتعليق والتحقيق .

فيما عدا ذلك من التحقيق والتعليق والرجوع إلى دواوين النسب فهو منسوب برمته إلى الأستاذ حسين على محفوظ .

وأخيراً فإن هذا الجهد المتواضع إنما تم بتوجيه ومساندة من فضيلة الدكتور / على الخطيب رئيس تحرير المجلة ، فإليه يرجع الفضل ، لاسيما فضل النشر على هذا النطاق الأوسع .

والله - تعالى - من وراء القصد .

مُعِدُّ المخطوطة ومقدمها

راجى عفو ربه

محمد عبد الحكيم محمد